

2- شرح أبواب فضائل الجهاد من جامع الترمذى

عبدالله السعد

قال باب قال ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله ونحن لا زلنا في ابواب فضل الجهاد
وتقديم لنا قبله ابواب الصيغ - 00:00:00

وسوف يأتي بعده باذن الله ومشيئته ابواب الجهاد وهذا لا يعلم يعني بهذه الطريقة من التبويبات الا بالنسبة للستة الا عند ابو عيسى الترمذى يعني العادة ابواب الجهاد وابواب السيف - 00:00:24

هو الان جعل ثلاثة ابواب او ثلاثة اقسام جعل السير وجعل ابواب فضاء للجهاد لوحدها. ثم ابواب الجهاد نعم قال باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله وتقديم لنا - 00:00:52

ان فضائل الجهاد متعددة ومنها النفقة في سبيل الله عز وجل قال حدثنا ابو كريب وهو محمد ابن العلا الهمданى ابو كريب الكوفي الحافظ توفي عام سبعة وثمانية واربعين ومئتين - 00:01:16

قال حدثنا حسين الجعفى وهو حسين بن علي الجوع فى الكوفي وهو ثقة توفي عام ثلاثة ومئتين او اربعة ومئتين عن اربع وثمانين سنة او نحوها وقد خرج له الجماعة - 00:01:40

لعل ابو يحيى ينتبه قال عن زائدة وهو ابن قدامة الثقفى الكوفي وهو ثقة ثابت توفي عام واحد وستين ومئة او ستين وهذا عن ركين ابن ربيع وابو كين ابن الربيع هو ابن عميلة الفزاوى الكوفي - 00:02:01

وهو ثقة ثقته في عام بعد ثلاثين ومئة الروكين ما فيه الا ثلاثة الظاهر. في الستة هذا احدثهم قال عن ابيه او ربيع ابن عميلة الفجاوى وهو من كبار التابعين سمع بن مسعود - 00:02:26

وقد وقع في الود ثم بحمد الله عاد للسلام فهو من كبار التابعين من الثانية قال عن يسير بن عميلة مضموم عندكم اي ضبطه ابن حجر بالفتح في التكوير عميلة - 00:02:52

ولعل تتأكد ايه هو زبطة قلنا ضبط ابن حجر بالفتح الحجر ضبطه عميلة بالفتوى ضبط وكاين ابن ربيع ابن عميلة كلهم ضبطهم بالفتح يسير ابن عميلة الربيع ابن عميلة. نعم - 00:03:20

فنعم نريد ان ولعل الشيخ حسام يذكرني عن شيء يتعلقه بالمشهود لا تنساه ادخل بنهاية الدروس نعم لعل نشوف الضبط عند الدار والقطني وامثاله الحافظ ابن حجر ينقل عن الدعوة القطني وغيرهم - 00:03:41

نعم والربيع بن عميلة كما تقدم ثقة وهو من كبار التابعين وقد وقع في الردة قال عن يسير قال عن يسير نعم ابن عميلة يساير هذا ليس بالمشهور وهو اخو ربيع - 00:04:14

قد وثقه العجلي لأن من عادة العجل يوثق المجهولين وذكره ابن حبان في السيقات كعادته نعم قال عن حرير بن فاتق الاسدي رضي الله عنه هو صاحبى وقد شهد بدوا - 00:05:02

قد شهد بدوا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبعمائة ضعف وهذا والله اعلم هنا في سبيل الله يعني لا يلزم ان يكون في الجهاد - 00:05:29

وانما في سبيل الله فقير نعم يتيم نعم فقد بناء مسجد؟ نعم. وما شابه ذلك وهذا قد جاء في القرآن العظيم اي المضاعفة. قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله - 00:05:58

كم مثل حبة انبتت سبع سناابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء ولذا في سنن ابي داود ان شخصا اتى بناقة مختومة

قال لك بها في يوم القيمة سبع مئة ناقة - 00:06:19

نسأل الله من فضله في سبيل الله لا يختص والله اعلم هنا بالجهاد بل كل ما كان في ذات الله وفي مرضاته قال وفي الباب عن أبي هريرة قال هذا حديث حسن - 00:06:36

انما نعرفه انما نعرفه من حديث الركين ابن الربيع فإذا تفرد به الركين ابن الربيع ويساير كما تقدم ليس بالمشهور لم يروي عنه سوى الربيع. وقيل ان ركين قد روى عنه - 00:06:59

وعن مثل هذا الاسناد يعني اسناد صالح ولكن لم اجد يعني سماع ليسير من حريم ولا وجد تنصيص عند البخاري في التاريخ شوفوا ان كان وقع تصريح في المسند ولا - 00:07:31

نعم عليه الصلة والسلام نعم كيف ايه صغيرة بن حجر بالفتح بورسلان ايضا نعم رواه احمد بس نعم طبعا هذا الحديث في سياق التغمدي مختصر لانه اختصر على الشاهد واما عند ابن ابي شيبة وايضا عند - 00:08:03

احمد الناس اربعة والاعمال ستة موسع عليه في الدنيا والآخرة وموسع له في الدنيا ومكتوب عليه في الآخرة ومقطوع عليه في الدنيا ومكتوب عليه في الآخرة نعوذ بالله وموسع عليه في الآخرة مكتوب عليه في الدنيا - 00:09:40

والاعمال الستة موجباتن ومثل بمثل وعشرة اضعاف وسبعمائة ضعف من مات مسلما او مؤمنا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات كافرا دخل النار ومن هم بحسنة حتى يشعرها قلبه كتبت له حسنة - 00:10:03

لا تضاعف ومن عمل سيئة كتبت له سيئة واحدة لم تضاعف عليه ومن عمل حسنة كتبت له عشر عشرة امثالها ومن انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبعين مئة ضعف - 00:10:25

نعم يعني مثل هذا الاسناد صالح وكما تقدم يعني فيما يظهر من كبار التابعين لان اخوه ابو لان اخوه ربيع قد وقع في الردة وسمع بن مسعود فهو من كبار التابعين - 00:10:43

وهذا المتن يشهد له القرآن العظيم كما تقدم في الآية الكريمة ويشهد له ايضا ما جاء من احاديث تقدم بعضا و منها حديث ابي عبيدة اي يقول بالظلم كيف مم - 00:11:04

نعم داوها قتلي بالفتح يقول عاملين اي هنا المقصود عميلة. اي لا يساير بالظن عميلا م اذا الاقرب بالفتح اذا هذا زبط الدارقطلي وابن عبد البو والذهبى وابن حجر بالفتح واما عياض والنwoyi في الظل - 00:11:40

ولعل الاستاذ ياسر ينتبه النwoyi دائم او غالبا يتبع عياض او كثيرا ما يتبع عياض نعم وطبعا كما ذكر ابو سليمان ان احمد رواه بدون يسيب والبخاري رجح ان بينهما يسيب. نعم - 00:12:36

فهذا هو لقينا بينهما يسايرون نعم وهذا اسناد صالح وكما تقدم انه يساوي يساوي ليس بالمشهور وان كان وسقه بن حجر وقبل العجل ولكن مسألة السماع ما وقفنا على ما يفيد لكن رواية النسائي له هذا مما يقويه وقد صححه ابن حبان - 00:13:04

ولا اعلم من اجل اختلاف التقلي لم يصححه او من اجل الغرابة قال باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله كيف ايه في التقدم انه في سبيل الله على العموم - 00:13:34

مم قال باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله قال حدثنا محمد ابن رافع القشيري النيسائى بوبى وهو ثقة عابدته في عام خمسة واربعين ومئتين قال حدثنا زيد بن الحباب العقلي الكوفي - 00:14:02

وهو صدوق توفي سنة ثلاثة ومائتين قال حدثنا معاوية بن صالح الحضرمي ومعاوية ابن صالح الحضرمي صدوق نعم قال عن كثير ابن الحارث شف لنا كثير كثير من الحارس من الحاوية الشامي - 00:14:22

فيها دمشق نعم كثير ابن الحارث ابو امين الدمشقي قال بو حاتم صالح الحديث نعم بن حجر نعم قال انه مقبول نعم قال عن القاسم ابي عبد الرحمن الشامي والقاسم صدوق. على خلاف فيه خلاف قوي - 00:15:01

بين البخاري واحمد وغيرهما قال عن علي بن حاتم الطائي رضي الله عنه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل قال خدمة عبد في سبيل الله - 00:16:20

او ظل فسطاط او طرقة تعلن في سبيل الله وهنا في سبيل الله على وجه العموم. نعم سواء كان في الجهاد او في غيره وخدمة عبد في سبيل الله يدخل في هذا والله اعلم عندما الانسان يخدم عبده - [00:16:39](#)

لشخص ما او هو يقوم بخدمة غيره من كبير السن من مريض وما شابه ذلك او ظلوا فسطاط والفسطاط هنا الخيمة فيجعل ظلا للناس او طرقة فعل في سبيل الله - [00:17:04](#)

نعم يجعل فهلا مسبلا في سبيل الله قال وقد روی عن معاویة بن صالح هذا الحديث مرسلًا وذلک برواية عبد الله بن صالح عن معاویة ابن صالح عن كثير عن القاسم ان عدي ابن حاتم - [00:17:28](#)

سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا مرسل ان عديا سأله عليه الصلوة والسلام فهذا مرسل قال ذلك البخاري في العلل الكبير للترمذی قال وخلفاً زيد في بعض اسناده - [00:17:50](#)

وروى الوليد بن جمیل هذا الحديث عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبي امامۃ عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحديث الذي بعده حدثنا زیاد ابن ایوب البغدادی المعهوف بدلولیا وهو ثقة ثبت - [00:18:15](#)

توفي عام اثنین وخمسین ومتین عن ست وثمانین قال حدثنا زید بن هارون السلمی وهو ثقة ثابت توفي عام ستة ومتین. قال اخبرنا الولید بن جمیل والولید ابن جمیل مختلف فيه - [00:18:39](#)

وهنا قد خالف نعم فناتی الى ذکر الخلاف الذي فيه قال واختلف في نسبه قال الولید ابن جمیل ابن قیس القرشی ويقال الکندي ويقال الکناني ابو الحجاج الفلسطینی یمانی الاصل وهو عن القاسم ویحیی بن ابی کتبی ومحکوم - [00:18:59](#)

وعنه سلمة بالرجاء وابو النظر وصدق ابن عبد الله السمنین ویزید ابن هارون قال ابو الحسن البغاء عن ابن المدینی لا اعلم روی عنه الا زید وقد ذکر غيرهم ممن روی عنه - [00:19:27](#)

قلت فكيف حديثه؟ قال تشبه حديث القاسم ورضي. وطلب زرع شیخ لین الحديث وقال ابو حاتم شیخ روی عن القاسم احادیث من کرم وقال الاجور عن ابی داود دمشقی ما به بأس. وقال زید بن هارون ما رأیت شامیة اسن منه - [00:19:45](#)

وذكره ابن حبان في السقات وقال ابن عدی هو راو له عن القاسم ولم اجد له عن غيره شيئاً طبعاً وقفت له على بعض الاحادیث عند الطبرانی في الوسط وفي بعضها النکاظة وفي بعضها نکاظة فابو حاتم الغازی يقول - [00:20:10](#)

شیخ روی عن القاسم احادیث من کرة فهو والله اعلم ليس بالقوى. الولید ابن جمیل لعله والله اعلم ليس بالقوى. وهنا مخالفته يعني من ذلك والله اعلم ولا عن القاسم ابن عبد الرحمن وهو الشامی تقدم صدوق عن ابی امامۃ صدیق عجلان الباهلی. قال قال رسول الله صلى - [00:20:38](#)

الله عليه وسلم عن ابی امامۃ صدیق بن عجلان الباهلی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله فتفضل الناس او جعل للناس ظل هذا من - [00:21:11](#)

العمل الذي يكون في سبيل الله ومنيحة خادم في سبيل الله عندما يمنح خادمه لکی يخدم غيره. او هو يقوم بالخدمة بنفسه هو هذا اولی او تروقة کحل يطرق کحل في سبيل الله - [00:21:38](#)

نعم. قال هذا حديث حسن قریب صحيح وهو صحو عندي من حديث معاویة بن صالح نعم اولاً اختلفت نسخ الترمذی في حکمه على هذا الحديث. هذه المسألة الاولى المسألة الثانية - [00:22:00](#)

انه قوى طريق الولید ابن جمیل على غيره هذه هي المسألة الثانية فناتی الى المسألة الاولى ناتی الى ذکر الاختلاف طبعاً فوق رسالة وداوی التأصیل حسن غریب صحيح کذا وفي تحفة الاشراف - [00:22:23](#)

حسن صحيح في تحفة الاشراف غریب صحيح الظاهر في تحفة الاشراف حسن غریب صحيح ولا حسن صحيح غریب في تحفة الاشراف حسن صحيح غریب کیف انا کاتبة عندي باش حسن - [00:22:48](#)

صحيح خبیب. هذا هو الغالب على التحفة في عندما يكون غریب في الوسط ولعله يعني لعله والله اعلم اما حسن غریب صحيح كما في التأصیل ووسائله واما كما في التحفة حسن صحيح عجیب. والذي يدل على هذا قوله وهو صح عندي من حديث معاویة بن

لا ادري هل هو هذا التوجيه من اجل ان الوليد ابن جمبل قد توضع فان كان قد توضع فهنا نعم هذا توجيه واضح او يرى ان الوليد هو مقدم على كثير من الحادث - 00:23:52

او يرى ان الاسناد الذي الثاني ان من طريق يزيد ابن هارون انه يقدم على الاسناد الذي من طريق معاوية بن صالح زيد بن حباب له بعض الاوهام وكذا معاوية بن صالح - 00:24:19

طيب بالنسبة لطروقة الفحل نعم بالنسبة لطروقة الفحل قال بفتح الطاء وبالاضافة هي الناقة التي صلحت لطوق الفحل ومعناه ان يعطي الغازي خادما او ناقة هذه صفتها فان ذلك افضل الصدقات - 00:24:36

هذا بالنسبة لطروقة الفحل نعم اي نعم قال بارك الله فيكم وفي طبعا المنذر يقول رواه الترمذى وقال حسن صحيح وكذا في الجامع الصغير بلفظ بغير ذكر لفظ غريب - 00:25:35

احمد تفضل بارك الله فيك بنفس اللفظ هذا نعم اذا هذا الذي جعل الترمذى يوجه طريق الوليد ابن جمبل. كون هذا الخبر قد جاء عن القاسم من وجه اخر عن ابي امامه - 00:26:12

وان كان هذا الوجه الاخر واهي لان في متضح ابن يزيد مضطرب ايه مطرح ابن يزيد نعم وفيه الالهان ايضا لا يحتاج به نعم وعبيد الله بن زحف نعم لكن كون هذا يأتي من وجه اخر موافقا لطريق الوليد ابن جمبل هذا لعل ابو عيسى هو اللي جعله - 00:27:07

يوجه هذه الطريق والان الحديث قوي. الحديث قوي الحديث اسناده قوي والبس له ما يستنكر من نعم نراجع كلام البخاري ويعطينا ايات مم للباس ما صرحته نعم ثم رجح الترمذى والله اعلم هو الراجح لمجيئه من وجه اخر عند احمد عن القاسم عن ابي امامه - 00:27:41

وهذا الحديث يعني بمع الاسناد السابق يعني لعله لا بأس به والله اعلم نعم ايه هذا اللي تقدم نعم طبيب كسير مم قال باب ما جاء فيمن جهز غازيا نعم - 00:29:24

قال باب في من جهز غازيا يعني ما له من العجب سوف يأتي لمن جهز غازيا فقد غزى في تجهيزه للغازي كأنه قد غزا ولا شك ان هذا اجر عظيم - 00:30:20

نعم قال حدثنا ابو زكريا يحيى بن دروست وهو ثقة قال حدثنا ابو اسماعيل وهو القناد ابراهيم بن عبد الملك وهو صدوق قال حدثنا يحيى بن ابي كثير الطائي اليمامي - 00:30:48

وهو ثقة ثبت قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الذهري وهو امام فقيه قال عن بشري بن سعيد مولى بن الحظري وهو ثقة عابد قال عن زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه - 00:31:31

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا وهذا اجر عظيم لمن جهز غازيا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا ايضا - 00:31:48

وهذا ايضا اجر عظيم لمن خلف غازيا في اهله بان قام عليهم واحسن اليهم سد حاجتهم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه نعم وسوف يذكر هذه الاووجه - 00:32:18

قال حدثنا طبعا الحديث قد خرجه الشیخان قال حدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى العدنی ووثيقة توفي عام ثلاثة واربعين ومتین قال حدثنا سفیان هو ابن عبینة ابن ابی عمران الھلالي - 00:32:45

الکوفی ثم المکی وهو امام توفي عام ثمانیة وتسعین ومتة قال عن ابن ابی لیلی وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابی لیلی الانصاری وهو فقيه ولكن سيء الحفظ في الحديث فلا يحتاج به وخاصة عن عطاء. وقد توفي عام ثمانیة واربعین ومتة - 00:33:10

واما ابوه عبد الرحمن فهو ثقة وجده صحابي ابو لیلی قال عن عطاء بن ابی ریاح المکی وهو امام قال ابن تیمیة هو اعلم التابعين بالمناسک واعلم التابعين بالمناسک نعم. توفي عام واربعناش ومتة وقیل غير ذلك - 00:33:35

وهذا عن زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله او خلفه في اهله

00:34:07 - فقد غزى نعم

قال ابو عيسى هذا حديث حسن نعم وووو في تحفة الاشراف حسن صحيح والاقرب فقط حديث حسن هذا الذي في النسخ الخطية التي وقف عليها وكذا في شرح العراقي والبارك فوبي - 00:34:21

قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري وهو ثقة الحافظ توفي عام اثنين وخمسين وستين قال حدثني يحيى بن سعيد القطان البصري الامام توفي سنة ثمان وتسعين ومئة. قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان العرمي - 00:35:13

وهو جيد الحديث وفي ستة واربعين او ثمانية واربعين ومئة خمسة واربعين او سبعة واربعين ومئة قال عن عطاء بن ابي رياح عن زيد بن خالد الجهنمي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:35:34

وهذا اسناد جيد قال حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي العنبري مولاهم البصر الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا حرب بن شداد وهو ثقة عن يحيى بن ابي كثير اليمام الطائي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي عن بسرة بن سعيد - 00:35:54

مولى ابن الحظري عن زيد ابن خالد الجهنمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا نعم وهذا صحيح. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح - 00:36:32

وفي بعض النسخ حسن صحيح وهكذا في تحفة الاشواك نعم طيب لماذا هنا يعني على التوجيه اذا رجحنا انه والحديث صحيح بينما الاسناد الاول قال حسن صحيح اما ان يكون من باب التفنن في العبارة - 00:36:55

وتقديم من الترمذى يتفنن في الاحكام حتى وجد له نحو ميتين حكم نعم اوسع كتاب بين ايدينا اليوم هو في هذا هو كتاب ابي عيسى يتفنن نعم وهذا التفنن ترى من علمه - 00:37:44

نعم فيعطي لكل حديث نوعا ما يناسبه وتقديم لنا يعني انا دوست الاحاديث التي حكم عليها حسن صحيح عجيب لعل الشيخ مصطفى ينتبه والاحاديث التي حكم عليها حسن غريب صحيح - 00:38:05

عندنا نوعان حسن صحيح غريب وهذا الغالب وعندنا حسن غريب صحيح وعندنا حبيب حسن صحيح وعندنا غريب صحيح وصحيح غريب ونعم فوجدت يعني كانه حسنا صحيحا غريبا وحسن غريبا صحيحا كأنهما - 00:38:28

واحد على اختلاف النسخ على اختلاف النسخ تجد في النسخ حسن غريب صحيح في تحفة الاشراف حسن صحيح غريب نعم ولكن كانه يعني هو لعلهما واحد وقد يقال حسن صحيح غريب اصح - 00:38:55

من حسن غريب صحيح نعم واما صحيح لوحدها فاحيانا يكون من باب التفنن في العبارة واحيانا يراد بها انها اصح من حسن صحيح فهنا قد يرد بها هذا او ذاك - 00:39:19

هنا قد يراد بها هذا او او ذاك والعلم عند الله هذا اذا رجحنا ان هنا لم يقل الا حسن لم يقل عفوا الا صحيح واما اذا قلنا حسد صحيح خلاص نعم - 00:39:41

ولعل نقف عند هنا هو اصح هذا الاسناد اصح من الذي قبله. هو اصح فاما انه يكون من باب التفنن او ان هذا الحديث اصح بهذا الاسناد اصح من الذي قبله - 00:40:16

نعم نعم سهل بن معاذ بن انس ايه والله هو معاذ ابن انس الجهنمي مختلف في هل هو صحابي ولا لا؟ هذا يمكن هو ضعف سهل ضاعف الدعوة قطن - 00:40:36

شهر قد ضعفه الدعوة اي احيانا نستخدم صحيح بمعنى اصح من حسن صحيح لعب لا هذا لا مم واحيانا يكون المقصود التأكيد. وهذا قد ذكرته يعني هو له - 00:41:06

يعني ثلاثة معاني الذي وجدت اما بمعنى حسن صحيح واما من باب التأكيد واما من باب بارك الله فيكم انه اصح مم - 00:41:32